تَلْخِيصُ

التُّحْفَةَ السَّنِيَّةِ

مُحَمَّدُ مُحيِي الدِّيْنِ عَبْدُ الْحَمِيْدِ

تلخيص/ مُصْطفَى دَنْقَش

التحفة السنية
مقدمات علم النحو
الكلام
تعريفه
أقسام الكلام
الاسم
الفعل
الحرف
الإعراب والبناء
الإعراب
البناء
تعريف الإعراب
أنواع الإعراب
الرفع الضمة وما ناب عنها
النصب الفتحة وما ناب عنها
الخفض الكسرة وما ناب عنها
الجزم السكون وما ناب عنه
أحكام الفعل
الفعل الماضي الأصل البناء على الفتح
الفعل المضارع
فعل الأمر يبنى على ما يجزم به مضارعه
حكمه معرب
نواصب المضارع
جوازم المضارع
مرفوعات الأسماء
الفاعل
نائب الفاعل
المبتدأ والخبر
اسم كان وأخواتها وخبر إن وأخواتها
التابع للمرفوع
النواسخ
كان وأخواتها
إن وأخواتها
ظن وأخواتها
النكرة والمعرفة
التوابع
النعت
التوكيد
العطف ١- عطف النسق ٢- عطف البيان
البدل
منصوبات الأسماء
المصدر
المفعول به
الحال
المفعول فيه
التمييز
الاستثناء
اسم (لا)
المفعول لأجله
خبر (كان) وأخواتها واسم (إن) وأخواتها والتوابع للمنصوبات
المخفوضات
١- المخفوض بحرف الخفض
٢- المخفوض بالإضافة
٣- المخفوض بالتبعية

مقدمات علم النحو

تعريف النحو

في اللغة
تطلق على عدة معان منها :
- الجهة كـ(ذهبت نحو فلان)
- الشبه والمثل كـ(محمد نحو علي)

في الاصطلاح
(العلم بالقواعد التي يعرف بها أحكام أواخر الكلمات العربية في حال تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبع ذلك

الموضوع
الكلمات العربية ، من جهة البحث عن أحوالها المذكورة

الثمرة
صيانة اللسان عن الخطأ في الكلام العربي ، وفهم القرآن الكريم و الحديث النبوي فهما صحيحا

نسبته
من العلوم العربية

واضعه
المشهور أن أول واضع لعلم النحو هو أبو الأسود الدؤلي ، بأمر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضى الله عنه .

حكم تعلمه
فرض من فروض الكفاية وربما تعين تعلمه علي واحد فصار فرض عين عليه
مصطفى : لا يصح إلا على القول بأن الكفايات تتعين بالشروع ، وفيه تفصيلٌ

تعريف الكلام

التعريف اللغوي
عبارة عما تحصل بسببه فائدة سواء أكان لفظا أم لم يكن كالخط والكتابة والإشارة

التعريف الاصطلاحي (النحوي)
هو اللفظ المركب المفيد بالوضع

معنى كونه لفظا
أن يكون صوتا مشتملا علي بعض الحروف الهجائية ، فالإشارة مثلا لا تسمي كلاما عند النحويين ، وإن كانت تسمي عند اللغويين كلاما ؛ لحصول الفائدة بها .

معنى كونه مركبا
أن يكون مؤلفا من كلمتين أو أكثر كـ (محمد مسافر)
- فالكلمة الواحدة لا تسمي كلاما عند النحاة إلا إذا انضم إليها غيرها سواء أكان انضمام غيرها إليها حقيقة كـ (محمد مسافر) أم تقديرا ، كما إذا قال لك قائل : من أخوك؟ فتقول : محمد

معنى كونه مفيدا
أن يحسن سكوت المتكلم عليه فلا يبقى السامع منتظرا لشيء آخر ، فلو قلت : "إذا حضر الأستاذ" لا يسمي ذلك كلاما

معنى كونه موضوعا بالوضع العربي
كونُ الألفاظ المستعملة في الكلام من الألفاظ التي وضعتها العرب للدلالة على معنى من المعاني ، فـ(حضر) كلمة وضعها العرب لمعنىً وهو حصول الحضور في الزمان الماضي
- بخلاف ما إذا تكلمت بكلام مما وضعه العجم فلا يسمى في عرف علماء العربية كلاما ، وإن سماه أهل اللغة الأخرى كلاما

أمثلة
- الكلام المستوفي الشروط :(السماء صافية)
- اللفظ المفرد : (محمد)
- المركب الغير مفيد : (لو أَنْصَفَ الناس)

أقسام الكلام
الاسم
الفعل
سيأتي
الحرف
سيأتي
تعريف الاسم
في اللغة
ما دل على مُسَمًّي مصطفي : في التعريف دَوْرٌ لأن المُسَمَّى مشتقٌ من الاسم.
في الاصطلاح
(كلمة دلت على معنى في نفسها ولم تقترن بزمان) كـ (محمد - رَجُل - جَمَل - تفاحة)
علامات الاسم
يُعرفُ الاسم بوجود واحدة من هذه العلامات أو قبولها
الخفض - التنوين - دخول الألف واللام - دخول حروف الخفض
الخفض
في اللغة
ضد الارتفاع
في الاصطلاح
عبارة عن الكسرة التي يحدثها العامل أو ما ناب عنها
التنوين
في اللغة
التصويت ، تقول : "نَوَّن الطائر" أي : صَوَّتَ
في الاصطلاح النحاة
نُونٌ ساكنة تتبع آخر الاسم لفظا وتفارقه خطا للاستغناء عنها بتكرار الشكلة
دخول (أل) في أول الكلمة
نحو (الرجل)
دخول حرف من حروف الخفض
نحو : (ذهبت من البيت إلي المدرسة) ، وحروف الخفض هي :
١- مِنْ : من معانيها الابتداء : (سافرت من القاهرة)
٢- إلى : من معانيها الانتهاء : (سافرت إلى الإسكندرية)
٣- عن : من معانيها المجاوزة : (رميت السهم عن القوس)
٤- على : من معانيها الاستعلاء : صعدت على الجبل
٥- في : من معانيها الظرفية : (الماء في الكوز)
٦- رُبَّ : من معانيها التقليل : رُبَّ رجلٍ كريمٍ قابلني
٧- الباء : من معانيها التعدية : (مررت بالوادي)
٨- الكاف : من معانيها التشبيه : (ليلى كالبدر)
٩- حروف القسم
وهي ثلاثة أحرف
- الواو : لا تدخل إلا على الاسم الظاهر كـ(والله)
- الباء : تدخل على الظاهر كـ(بالله لأجتهدن) والمضمر كـ(بك لأضربن الكسول)
- التاء : لا تدخل إلا على لفظ الجلالة كـ {وتالله لأكيدن أصنامكم}
١٠- اللام : من معانيها :
- الملك : (المال لمحمد) وضابطها أن تقع بين ذاتين وتدخل على من يُتصور منه الملك
- الاختصاص : (الباب للدار) وضابطها أن تدخل بين ذاتين وتدخل على ما لا يتصور منه الملك كالمسجد والدار
- الاستحقاق : (الحمد لله) وضابطها أن تقع بين اسم ذات كلفظ الجلالة واسم معنىً كلفظ الحمد

في اللغة
الطَرَف

في الاصطلاح
(كلمة دلت على معنى في غيرها) كـ (مِنْ) فهذه دلت على معنى الابتداء وهذا المعني لا يتم حتى تُضَمَّ إلى هذه الكلمة غيرها

علامات الحرف
الحرف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل
و مثاله : (من - هل)

الإعراب والبناء
الإعراب
البناء
هو مقابل الإعراب
تعريف الإعراب
هذا التغير ينقسم إلي قسمين
تعريف البناء
ألقاب البناء
أربعة : (السكون - الكسر - الضم - الفتح)
في اللغة
الإظهار و الإبانة ، تقول : "أعربت عما في نفسي" إذا أبنته وأظهرته .
في الاصطلاح
تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لفظا أو تقديرا
- المقصود من (تغيير أواخر الكلم) تغيير أحوال أواخر الكلم من الرفع إلى النصب أو الجر : حقيقة ، أو حكما بسبب تغيير العوامل
- وهذا التغير من الرفع إلى النصب أو الجر هو الإعراب عند المؤلف ومن ذهب مذهبه ، وهذه الحركات الثلاث هي علامة وأمارة علي الإعراب .
اللفظي
ما لا يمنع من النطق به مانع كما رأيت في حركات الدال من " محمد " وحركات الراء من " يسافر "
التقديري
ما يَمْنَعُ من التلفظ به مانعٌ من تعذر أو استثقال أو مناسبة
التعذر
ما كان آخره ألفا لازمة تقدر عليه جميع الحركات للتعذر ويسمي الاسم المنتهي بالألف مقصورا كـ(الفتى)
الثِقَل
ما كان آخره ياء لازمة تقدر عليه الضمة والكسرة للثقل ويسمي الاسم المنتهي بالياء منقوصا وتظهر عليه الفتحة لخفتها كـ(القاضي)
ما كان مضافا إلي ياء المتكلم تقدر عليه الحركات كلها للمناسبة ، نحو : (غلامي)
في اللغة
وضع شيء على شيء علي جهة يُرادُ بها الثبوت و اللزوم
في الاصطلاح
لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل و لا اعتلال - وذلك كلزوم (كَمْ - مَنْ) للسكون

أنواع الإعراب

أقسامه أربعة : (رفع - نصب - خفض - جزم)

- فللأسماء من ذلك الرفع ، و النصب ، و الخفض وللأفعال من ذلك الرفع ، والنصب ، و الجزم
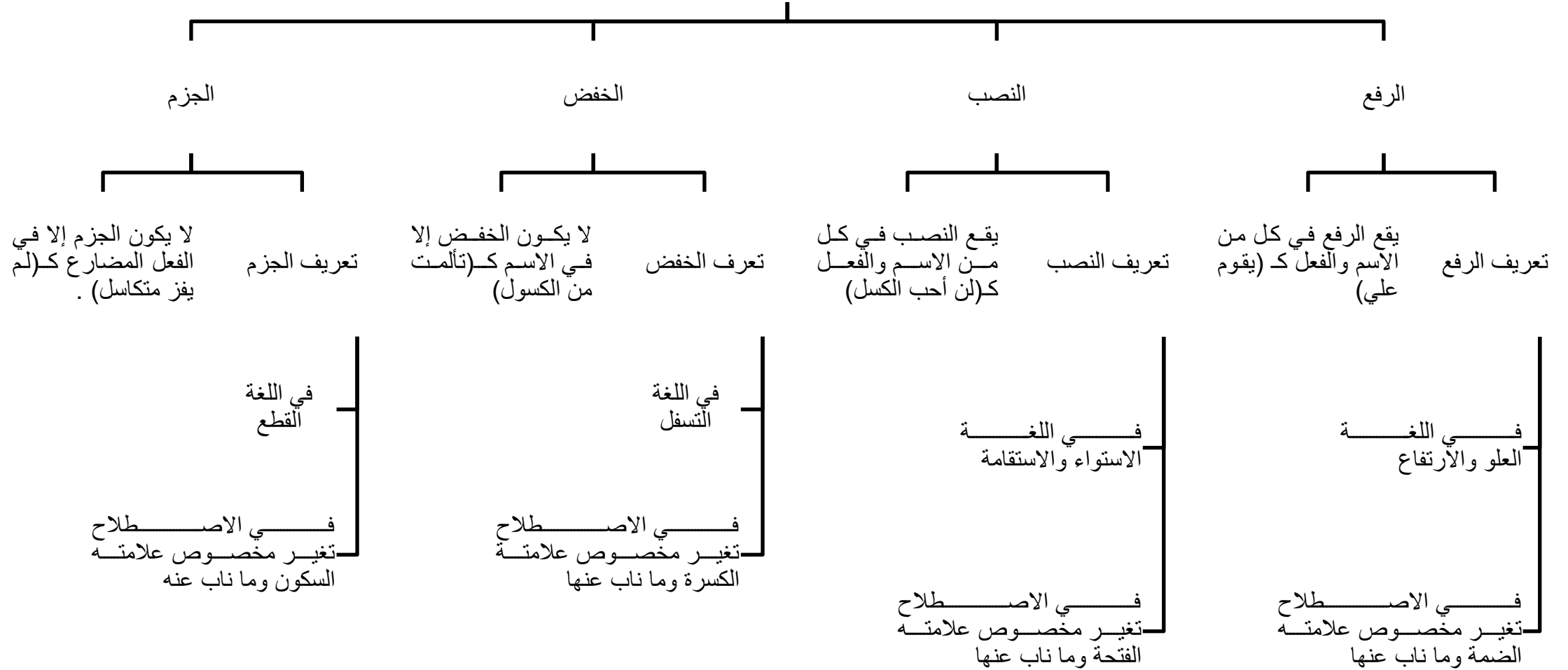
علامات الرفع

أربع علامات : (الضمة - الواو - الألف - النون)
واحدة منها أصلية ، وهي الضمة ، وثلاث فروع عنها

مواضع الضمة
تكون علامة للرفع في أربعة مواضع

مواضع النيابة عن الضمة
ستأتي

الاسم المفرد

ما ليس مثني ولا مجموعا ولا ملحقا بهما ولا من الأسماء الخمسة سواءٌ أكان مذكرا كـ(محمد) أم مؤنثا كـ(فاطمة) ، وسواء أكانت الضمة ظاهرةً كما في (حَضَرَ مُحَمَّدٌ) أم كانت مقدرة كـ (حَضَرَ الفَتَى)

جمع التكسير

المراد به : ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صيغة مفرده ، وأنواع التغير الموجودة في جموع التكسير ستة :

١- تغير بالشكل فقط : أَسَد وأُسْد
٢- تغير بالنقص فقط : تُهَمَة وتُهَم
٣- تغير بالزيادة فقط : صِنْو و صِنْوَان
٤- تغير في الشكل مع النقص : سرير و سُرُر
٥- تغير في الشكل مع الزيادة : سبب وأسباب
٦- تغير في الشكل مع الزيادة والنقص جميعا : كريم و كرماء

وهذه الأنواع كلها تكون مرفوعة بالضمة ، وسواء أكانت الضمة ظاهرة أم كانت مقدرة كما في نحو : " سكارى ، وجرحي " ،

الفعل المضارع

الفعل المضارع الذي لم يتصل به (ألف اثنين - ولا واو جماعة - ولا ياء مخاطبة - ولا نون توكيد خفيفة أو ثقيلة - ولا نون نسوة)

- وقد تكون علامة رفعه ضمة ظاهرة كـ(يضربُ) أو بضمة مقدرة كـ(يقضِي - يرضى)

جمع المؤنث السالم

ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف و تاء في آخره كـ(زينبات)
- ولا تكون الضمة مقدرة فيه إلا عند إضافته لياء المتكلم كـ(هذه شجراتي)
- فإن كانت الألف غير زائدة بأن كانت موجودة في المفرد كـ(القاضي و القضاة) لم يكن جمع مؤنث سالما بل هو جمع تكسير
- وكذلك لو كانت التاء ليست زائدة بأن كانت موجودة في المفرد نحو (ميت - أموات) و (بيت - أبيات)

(لم يتصل به ألف اثنين أو واو جماعة أو ياء مخاطبة فخرج :
- ما اتصل به ألف الاثنين : يكتبان - ينصران
- ما اتصل به واو الجماعة : يكتبون - ينصرون
- ما اتصل به ياء المخاطبة : تكتبين - تنصرين
ولا يرفع حينئذ بالضمة بل يرفع بثبوت النون ، وأما الألف أو الواو أو الياء ففاعلٌ

(ولا نون توكيد خفيفة أو ثقيلة)
- يخرج نحو : {ليسجنن وليكونن من الصاغرين}
والفعل حينئذ مبني علي الفتح .

(ولا نون نسوة)
- يخرج نحو : {والوالدت يرضعن} ، والفعل حينئذ مبنى علي السكون

مواضع النيابة عن الضمة

علامات النصب

خمس علامات : (الفتحة - الألف - الكسرة - الياء - حذف النون)
واحدة منها أصلية وهي الفتحة وأربع فروع عنها

علامات الخفض

ثلاث علامات : (الكسرة - الياء - الفتحة)

للجزم علامتان : السكون والحذف
السكون
وهو العلامة الأصلية للجزم والحذف هو الفرع
ويكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر
الحذف
يكون علامة للجزم في موضعين
الفعل المضارع المعتل الآخر
ومعنى كونه معتل الآخر أن آخره حرف من حروف العلة الثلاثة التي هي الألف والواو والياء
- أمثلة : يسعى - يرضى - يدعو - يرجو
- فإذا قلت : "لم يسع علي إلي المجد" ف(يسع) مجزوم لسبق حرف الجزم عليه وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها
- وإذا قلت : "لم يدع محمد إلا إلي الحق" فعلامة جزمه حذف الواو والضمة قبلها دليل عليها
- وإذا قلت : "لم يعط محمد إلا خالدا" فعلامة جزمه حذف الياء والكسرة قبلها دليل عليها
الأفعال الخمسة التي ترفع بثبوت النون
كـ (لَمْ يَضْرِبَا - لمْ تَضْرِبَا - لَمْ يَضْرِبُوا - لَمْ تَضْرِبُوا - لمْ تَضْرِبِي)
المعربات قسمان :
المعرب بالحركات
أربعة أشياء : (الاسم المفرد - جمع التكسير - جمع المؤنث السالم - الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء)
- وكلها ترفع بالضمة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسكون وخرج عن ذلك ثلاثة أشياء :
١- جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ٢- الاسم الذي لا ينصرف : يخفض بالفتحة
٣- الفعل المضارع المعتل الآخر : يجزم بحذف آخره ، مع العلم أن الفعل المضارع لا يخفض أصلا
المعربات بالحروف
أربعة أنواع :
المثنى
- فيرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب ويخفض بالياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الفتحة أو الكسرة
- ويوصل به بعد الألف أو الياء نون تكون عوضا عن التنوين الذي يكون في الاسم المفرد ولا تحذف هذه النون إلا عند الإضافة
جمع المذكر السالم
- فيرفع بالواو نيابة عن الضمة وينصب ويخفض بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة أو الكسرة
- ويوصل به بعد الواو أو الياء نون تكون عوضا عن التنوين في الاسم المفرد وتحذف هذه النون عند الإضافة كنون المثنى.
الأسماء الخمسة
فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتخفض بالياء .
الأفعال الخمسة
فترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتنصب وتجزم بحذف هذه النون نيابة عن الفتحة أو السكون.

أحكام الفعل

الفعل الماضي
حكمه البناء على الفتح

الفتح المقدر
على ثلاثة أنواع

- مقدر للتعذر
في كل ما كان آخره ألفا كـ(دعا - سعى)

- مقدر للمناسبة
في كل فعل ماض اتصل به واو الجماعة كـ(كتبوا - سعدوا) فكل منهما فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة وواو الجماعة فاعل مبني على السكون في محل رفع

- مقدر لدفع كراهة توالي أربع متحركات
في كل فعل ماض اتصل به ضمير رفع متحرك كتاء الفاعل ونون النسوة كـ(كتبْتُ - كتبْتَ - كتبْتِ - كتبْنَا - كتبْنَ) فكل واحد منها فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لدفع كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة والتاء أو (نا) أو النون فاعل مبني على الضم أو الفتح أو الكسر أو السكون في محل رفع

الفتح الظاهر
ويكون في الصحيح الآخر الذي لم يتصل به واو الجماعة ولا ضمير رفع متحرك وكذلك في كل ما كان آخره واوا أو ياء كـ (أكرَمَ - قَدِمَ - سافر- سافرَتْ زينب - حضرَتْ سعاد - رَضِيَ - شَقِيَ - سَرُوَ - بَذُوَ)

فعل الأمر
حكمه البناء على ما يجزم به مضارعه

إن كان مضارعه صحيح الآخر ويجزم بالسكون كان الأمر مبنيا على السكون

السكون الظاهر
له موضعان

- أن يكون صحيح الآخر ولم يتصل به شيء كـ(اضربْ - اكتب)
- أن تتصل به نون النسوة كـ(اضربْنَ - اكتبْنَ)

السكون المقدر
له موضع واحد : أن تتصل به نون التوكيد الخفيفة أو الثقيلة كـ(اضربَنْ - اكتُبَنْ) و (اضربَنَّ - اكتُبَنَّ)

إن كان مضارعه معتل الآخر فهو يجزم بحذف حرف العلة فالأمر منه يبنى على حذف حرف العلة كـ(ادعُ -اسْعَ)

إن كان مضارعه من الأفعال الخمسة فهو يجزم بحذف النون فالأمر منه يبنى على حذف النون كـ(اكتُبَا - اكتبُوا - اكتُبِي)

الفعل المضارع

علامته
أن يكون في أوله حرف زائد من أربعة أحرف يجمعها قولك : "أنيت" أو "نأيت" أو "نأتي"
- فالهمزة للمتكلم مذكرا أو مؤنثا كـ(أَفْهَمُ)
- والنون للمتكلم الذي يعظم نفسه أو للمتكلم الذي يكون معه غيره كـ(نفهم)
- التاء للمخاطَبِ أو الغائبة كـ(أنت تفهم يا محمد واجبك - تفهم زينب واجبها)
- فإن لم تكن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل كـ(أكل - - نقل - تفل - ينع) أو كان الحرف زائدا، لكنه ليس للدلالة على المعنى الذي ذكرناه كـ(أكرَمَ - تَقَدَمَ) كان الفعل ماضيا لا مضارعا .

حكمه
- معرب ما لم تتصل به نون التوكيد ثقيلة كانت أو خفيفة أو نون النسوة فإن اتصلت به نون التوكيد بني معها على الفتح كـ { ليسجنن وليكونا من الصاغرين }
- وإن اتصلت به نون النسوة بني معها على السكون كـ { والوالدات يرضعن أولادهن }
- وإذا كان معربا فهو مرفوع ما لم يدخل عليه ناصب أو جازم لتجرده من الناصب و الجازم

نواصب المضارع عشرة

(أن - ولن - إذن - كي - لام كي - لام الجحود - حتى - الجواب بالفاء والواو وأو)

وهي على ثلاثة أقسام

ما ينصب بنفسه

أربعة أحرف (أن - لن - إذن - كي)

أن

حرف مصدر ونصب واستقبال ومثالها : { أطمع أن يغفر لي}

لن

حرف نفي ونصب واستقبال ومثاله : { لن نؤمن لك}

إذن

حرف جواب وجزاء ونصب ويشترط لنصب المضارع بها ثلاثة شروط :

١- أن تكون إذن في صدر جملة الجواب .

٢- أن يكون المضارع الواقع بعدها دالا على الإستقبال.

٣- أن لا يفصل بينها وبين المضارع فاصل غير القسم أو النداء أو (لا) النافية

- ومثال المستوفية للشروط أن يقال لك : "سأجتهد في دروسي" فتقول له : "إذن تنجح" أو : "إذن والله تنجح" أو " إذن يا محمد تنجح" أو "إذن لا يخيب سعيك" أو "إذن والله لا يذهب عملك ضياعا"

كي

حرف مصدر ونصب ويشترط في النصب بها :

- أن تتقدمها لام التعليل لفظا كـ {لكيلا تأسوا}

- أو تتقدمها هذه اللام تقديرا كـ { كي لا يكون دولة}

فإذا لم تتقدمها هذه اللام لفظا ولا تقديرا كان النصب بأن مضمرة وكانت كي نفسها حرف تعليل

ما ينصب بأن مضمرة بعده جوازا

حرف واحد وهو لام التعليل وعبر عنها المؤلف بلام كي، لإشتراكهما في الدلالة على التعليل

كـ {ليعذب الله المنافقين}

ما ينصب بأن مضمرة بعده وجوبا .

خمسة أحرف

لام الجحود

ضابطها أن تسبق (بما كان) أو (لم يكن)

كـ {وما كان الله ليعذبهم} - { لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا}

حتى

يفيد الغاية أوالتعليل

- ومعنى الغاية أن ما قبلها ينقضي بحصول ما بعدها كـ { حتى يرجع إلينا موسى}

- معنى التعليل أن ما قبلها علة لحصول ما بعدها كـ "ذاكر حتى تنجح"

فاء السببية - واو المعية

بشرط أن يقع كل منهما في جواب نفي أو طلب

- مثال النفي : {لا يقضى عليهم فيموتوا}

- مثال الطلب فثمانية أشياء:

١- الأمر : الطلب الصادر من العظيم لمن هو دونه كقول المعلم للطالب : "ذاكر فتنجح" أو "وتنجح"

٢- الدعاء : الطلب الموجه من الصغير إلى العظيم كـ (اللهم اهدني فأعمل الخير) أو (وأعمل الخير)

٣- النهي : (لا تلعب فيضيع أملك) أو (ويضيع أملك)

٤- الإستفهام : (هل حفظت دروسك فأسمعها لك) أو (وأسمعها لك)

٥- العرض : الطلب برفق كـ (ألا تزورُنا فنكرمك) أو (نكرمك)

٦- التحضيض : الطلب مع حث وإنزعاج كـ(هل أديت واجبك فيشكرك أبوك) أو (ويشكرك أبوك)

٧- التمني : طلب المستحيل أو ما فيه عسر كـ(ليتَ الكواكب تدنو لي فأنظمَها)

٨- الرجاء : طلب الأمر القريب الحصول كـ (لعل الله يشفيني فأزورَك) وقد جُمِعَت التسعة في بيت واحد هو:

مر، وادع، وانه، وسل واعرض لحضهم ...تمن، وارج، كذاك النفي، قد كملا

أو

ويشترط فيها أن تكون بمعنى : (إلا) أو (إلى)

- وضابط الأولى أن يكون ما بعدها ينقضي دفعة نحو: " لأقتلن الكافرأو يسلم "

- وضابط الثانية أن يكون ما بعدها ينقضي شيئا فشيئا، نحو : لأستسهلن الصعب أو أدرك المنى

جوازم المضارع ثمانية عشر

(لم - لما - ألم - ألما - لام الأمر والدعاء - لا في النهي والدعاء - إن - ما - مهما - إذما - أي - متى - أين - أيان - أنى - حيثما - كيفما - إذا في الشعر خاصا)

وهذه الأدوات تنقسم قسمين

ما يجزم فعلا واحدا

ستة أحرف وهي
(لم - لما - ألم - ألما - لام الأمر والدعاء - لا في النهي والدعاء)
وكلها حروف بإجماع النحاة.

لم
حرف نفي وجزم وقلب كـ { لم يكن الذين كفروا}

لما
حرف مثل (لم) في النفي والحزم والقلب كـ { لما يذوقوا عذاب}

ألم
هو (لم) زيدت عليه همزة التقرير كـ { ألم نشرح لك صدرك}

ألما
هو (لما) زيدت عليه الهمزة كـ (ألما أحسن إليك)

لام الأمر والدعاء
- كل من الأمر والدعاء يقصد به طلب حصول الفعل طلبا جازما
- الأمر كـ «فليقل خيرا أو ليصمت» والدعاء كـ {ليقض علينا ربك}

لا في النهي والدعاء
- النهي : {لا تخف} و {لا تقولوا راعنا} {لا تغلوا في دينكم}
- الدعاء : { ربنا لا تؤاخذنا}

ما يجزم فعلين

ويسمى أولهما فعل الشرط وثانيهما جواب الشرط وجزاءه
وهو على أربعة أنواع

إن
حرف شرط جازم باتفاق النحاة كـ(إن تذاكر تنجح)

تسعة أسماء متفق على أنها أسماء
(من - ما - أي - متى - أيان - أين - أنى - حيثما كيفما)
- مَنْ : من يكرم جاره يحمد
- ما : ما تصنع تجز به
- أي : أي كتاب تقرأ تستفيد منه
- متى : متى تلتفت إلى واجبك تنل رضا ربك
- أيان : أيان تلقني أكرمك
- أينما : أينما تتوجه تلق صديقا
- حيثما : حيثما تستقيم يقدر لك الله نجاحا في غابر الأزمان
- كيفما : كيفما تكن الأمة يكن الولاة
- إذا في الشعر ضرورةً
كـ: استعن ما أغناك ربك بالغنى ...وإذا تصبك خصاصة فتجمل

إذ ما
اختلف في أنه اسم أو حرف والأصح أنه حرف
كـ (وإنك إذ ما تأت ما أنت آمرٌ...به تلف من إياه تأمر آتيا)

مهما
اختلف في أنه اسم أو حرف والأصح أنه اسم
كـ { مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين}

مرفوعات الأسماء سبعة

(الفاعل - المفعول الذي لم يسم فاعله - المبتدأ - الخبر - اسم كان وأخواتها - خبر إن وأخواتها - التابع للمرفوع وهو النعت والعطف والتوكيد والبدل)

أولاً : الفاعل

تعريفه

في اللغة : عبارة عمن أوجد الفعل

وفي الاصطلاح : هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله

الاسم

- فيشمل الصريح والمؤول

الصريح

كـ {قال نوح} و {وإذ يرفع إبراهيم}

المؤول بالصريح

كـ { أولم يكفهم أنا أنزلنا} فـ(أن) وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل (يكفي) والتقدير : أولم يكفهم إنزالنا

المرفوع

يخرج ما كان منصوبا أو مجرورا فلا يكون واحد منهما فاعلا

المذكورقبله فعله

- فيخرج المبتدأ واسم (إن) وأخواتها فهما لم يتقدمهما فعل ألبتة

- ويخرج اسم (كان) وأخواتها واسم (كاد) وأخواتها فهما وإن تقدمهما فعل فإن هذا الفعل ليس فعلَ واحدٍ منهما

- والمراد بالفعل ما يشمل شبه الفعل كاسم الفعل كـ (هيهات العقيق) و (شتان زيد وعمرو) ،واسم الفاعل في نحوه (أقادم أبوك)

أقسام الفاعل

على قسمين : ظاهر ومضمر

الظاهر

هو ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة

- ويكونُ مفردا أو مثنى أو مجموعا جمعا سالما أو جمع تكسير

- وكل هذه الأنواع الأربعة إما أن يكون مذكرا أو مؤنثا فهي ثمانية أنواع

- وإما أن يكون إعرابه بضمة ظاهرة أو مقدرة وإما أن يكون إعرابه بالحروف نيابة عن الضمة

- وعلى كل هذه الأحوال إما أن يكون الفعل ماضيا، وإما أن يكون مضارعا.

أمثلة : (قام الزيدان - يقوم الزيدون - قامت هند - يقوم أخوك - يقوم غلامي)

المضمر

هو ما لا يدل على المراد منه إلا بقرينة تكلم أو خطاب غيبة

- أنواع الفاعل المضمر اثنا عشر

المضمر المتصل

- وتعريفه أنه هو: الذي لا يبتدأ به الكلام ولا يقع بعد " إلا " في حالة الاختيار وهذه أمثلة له:

١- المتكلمِ الواحد مذكرا كان أو مؤنثا : ضربتُ وحفظتُ ٢- المتكلم المتعدد أو الواحد الذي يعظم نفسه : اجتهدنا

٣- المخاطب الواحد المذكر : ضربتَ ٤- المخاطبة الواحدة المؤنثة : ضربتِ

٥- المخاطبين الاثنين مذكرين أو مؤنثتين : ضربتُما ٦- المخاطبين من جمع الذكور : ضربتُم

٧- المخاطبات من جمع المؤنثات : ضربتُنَّ ٨- الواحد المذكر الغائب : ضرَبَ ، في قولك "محمدٌ ضرَبَ أخاه"

٩- الواحدة المؤنثة الغائبة : ضربَتْ في قولِك : "هندٌ ضربَتْ أختها"

١٠- الغائبَيْنِ مذكرَين كانا أو مؤنثين : ضَرَبَا في قولك : "المحمدان ضربا بكرا" أو "الهندان ضربتا عامرا"

١١- الغائبِينَ من جمع الذكور : ضربوا ، من قولك : "الرجال ضربوا أعداءهم"

١٢- الغائباتِ من جمع الإناث : ضرَبْنَ ، من قولك : "الفتيات ضربن عدواتهن"

المضمر المنفصل

- تعريفه : الذي يبتدأ به ويقع بعد " إلا " في حالة الاختيار وهذه أمثلة له:

- (ما ضرب إلا أنا ، ما ضرب إلا نحن ، ما ضرب إلا أنت ، ما ضرب إلا أنت ، ما ضرب إلا أنتما ، ما ضرب إلا أنتم ، ما ضرب إلا أنتن ، ما ضرب إلا هو ، ما ضرب إلا هي ، ما ضرب إلا هما ، ما ضرب إلا هم ، ما ضرب إلا هن)

تابع المرفوعات
ثانيا : نائب الفاعل (المفعول الذي لم يسم فاعله)
هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله
اسم كان وأخواتها - خبر إن وأخواتها
سيأتي في باب النواسخ
ثالثا ورابعا
المبتدأ والخبر
التابع للمرفوع
سيأتي في باب التوابع
أقسام نائب الفاعل ظاهر ومضمر
تغيير الفعل بعد حذف الفاعل
- إن كان الفعل ماضيا ضم أوله وكسر ما قبل آخره كـ(قُطِعَ الغصنُ) و (حُفِظَ الدرسُ)
- إن كان مضارعاً ضُمَّ أوله وفتح ما قبل آخره كـ(يُقْطَعُ الغصنُ) و (يُحْفَظُ الدرسُ)
الظاهر كـ (ضُرِبَ زيدٌ)
المضمر اثنا عشر ضُربتُ - ضُربنا - ضُربتَ - ضُربتِ - ضُربتما - ضُربتُم - ضُربتُنَّ - ضُرِبَ - ضُرِبَتْ - ضُرِبَا - ضُرِبُوا - ضُرِبْنَ
المبتدأ
تعريفه
هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية فهو عبارة عما اجتمع فيه ثلاثة أمور :
١- أن يكون اسما : فخرج عن ذلك الفعل والحرف
٢- أن يكون مرفوعا : فخرج بذلك المنصوب والمجرور بحرف جر أصلي
٣- أن يكون عاريا عن العوامل اللفظية
أقسامه
المبتدأ قسمان : ظاهر ومضمر
- فالظاهر ما تقدم ذكره
- والمضمر اثنا عشر وهي: (أنا ، نحن ، أنت ، أنت ، أنتما ، أنتم ، أنتن ، هو ، هي ، هما ، هم ، هن)
كـ (أنا قائم - نحن قائمون - أنتما قائمان - أنتما قائمتان - هما قائمان - هما قائمتان
- وإذا كان المبتدأ ضميرا فإنه لا يكون إلا بارزا منفصلا
الخبر
تعريفه
هو الاسم المرفوع الذي يسند إلى المبتدأ ويحمل عليه فيتم به معه الكلام كـ (زيد قائم) و (الزيدان قائمان) و (الزيدون قائمون)
وهذا الرفع إما أن يكون بضمة ظاهرة
أقسامه
الخبر قسمان : مفرد وغير مفرد
- فالمراد بالمفرد هنا: ما ليس جملة ولا شبيها بالجملة كـ (زيد قائم)
- وغير المفرد نوعان :
جملة وهي نوعان
١- جملة اسمية : زيدٌ أبوه مريضٌ
٢- جملة فعلية : زيدٌ حفظ الدرس
فإن كان الخبر جملة فلابد له من رابط يربطه بالمبتدأ إما ضمير يعود إلى المبتدأ وإما اسم إشارة كـ (محمد هذا رجل كريم)
شبه الجملة
وهو نوعان
الجار والمجرور نحو (في المسجد) من قولك : "علي في المسجد"
الظرف نحو (فوق الغصن) من قولك : "الطائر فوق الغصن"
بعض حالات الرفع
الرفع قد يكون مقدراً - كالتعذر : (ليلى فضلى البنات) - أو الثقل : (القاضي هو الآتي)
قد يكون الرفع بحرف من الحروف التي تنوب عن الضمة (المجتهدان فائزان)

نواسخ المبتدأ والخبر

ثلاثة أشياء : كان وأخواتها - إن وأخواتها - ظن وأخواتها

وتسمى نواسخَ لأنها نسخت حكم المبتدأ والخبر أي غيرته وجددت لهما حكما آخر غير حكمهما الأول

النكرة والمعرفة
النكرة
هي كل اسم شائع في جنسه لا يختص به واحد دون آخر
أي يصلح إطلاقه على كل واحد من أفراد جنسه على سبيل البدل
وتقريبه : كل ما صلح دخول (ال) عليه كـ (رجل - فرس) وتؤثر فيها التعريف
المعرفة
الاسم ينقسم إلى نكرة وستأتي ، ومعرفة وهي : خمسة أشياء : (المضمر - العلم - الاسم المبهم كـ هذا وهذه وهؤلاء - الاسم الذي فيه (أل) - ما أضيف إلى واحد من هذه الأربعة)
تعريفها
اللفظ الذي يدل على معين
أقسامها
ترتيبها
١- لفظ الجلالة
٢- الضمير
٣- العلم
٤- اسم الإشارة
٥- الاسم الموصول
٦- المحلى بأل
٧- المضاف إليها
والمضاف في رتبة المضاف إليه، إلا المضاف إلى الضمير فإنه في رتبة العلم
المضمر أو الضمير
كـ أنا وأنت
العلم
ما يدل على معين بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيرهما
وهو نوعان :
١- مذكر كـ (محمد) ٢- مؤنث كـ(فاطمة)
الاسم المبهم
وهو نوعان
المحلى بـ(أل)
كل اسم اقترنت به (أل) فأفادته التعريف من المضاف إليه كـ (غلامك) و (غلام محمد) و (غلام هذا الرجل) و (غلام الذي زارنا أمس) و (غلام الأستاذ)
اسم الإشارة
ما وضع ليدل على معين بواسطة إشارة حسية أو معنوية
وله ألفاظ معينة وهي :
- (هذا) للمذكر المفرد
- (وهاتان) أو (هاتين) للمثنى المؤنث
- (هؤلاء) للجمع مطلقا
الاسم الموصول
ما يدل على معين بواسطة جملة أو شبهها تذكر بعده وتسمى صلة وتكون مشتملة على ضمير يطابق الموصول ويسمى عائدا
وله ألفاظ معينة وهي :
- (الذي) : للمفرد المذكر
- (التي) : للمفردة المؤنثة
- (اللذان) أو (اللذين) للمثنى المذكر
- (اللتان) أو (اللتين) للمثنى المؤنث
- (الذين) لجمع الذكور
- (اللائي) لجمع الإناث

التوابع

أولاً : النعت

قام زيد العاقلُ - رأيت زيدا العاقلَ - مررت بزيد العاقلِ

تعريفه

في اللغة
الوصف

في الاصطلاح
التابع المشتق أو المؤول بالمشتق، الموضح لمتبوعه في المعارف، المخصص له في النكرات

أقسامه

الحقيقي - السببي

النعت الحقيقي
ما رفع ضميرا مستترا يعود إلى المنعوت
كـ (جاء محمد العاقل)
فالعاقل : نعت لمحمد وهو رافع لضمير مستتر تقديره هو يعود إلى محمد

النعت السببي
ما رفع اسما ظاهرا متصلا بضمير يعود إلى المنعوت
كـ (جاء محمد الفاضل أبوه)
فالفاضل : نعت لمحمد وأبوه: فاعل للفاضل مرفوع بالواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف إلى الهاء التي هي ضمير عائد إلى محمد

أحكام النعت

في الإعراب
- يتبع منعوته في الإعراب
- (حضر محمد العاقل) أو (حضر محمد الفاضل أبوه)
- (رأيت محمدا الفاضل) أو (رأيت محمدا الفاضل أبوه)
- (نظرت إلى محمد الفاضل) أو (نظرت إلى محمد الفاضل أبوه)

في التعريف والتنكير
- يتبعه في التعريف والتنكير
- التعريف : (حضر محمد العاقل) أو (حضر محمد الفاضل أبوه)
- التنكير : (رأيت رجلا عاقلا) أو (رأيت رجلا عاقلا أبوه)

التذكير عكسه والإفراد أضداده

إن كان النعت حقيقيا
تَبِعَ منعوته في تذكيره أو تأنيثه وفي إفراده أو تثنيته أو جمعه
(رأيت محمدا العاقل) أو (رأيت فاطمة المهذبة)
(رأيت المحمدين العاقلين) و (رأيت الرجال العقلاء)

إن كان النعت سببيا
- يكون مفردا دائما ولو كان منعوته مثنى أو مجموعا
(رأيت الولدين العاقل أبوهما) و (رأيت الأولاد العاقل أبوهم)
- ويتبع النعت السببي ما بعده في التذكير أو التأنيث
(رأيت البنات العاقل أبوهن) و (رأيت الأولاد العاقلة أمهم)

ثانياً : العطف

تعريفه

في اللغة
هو الميل تقول : "عطف فلان على فلان يعطف عطفا" تريد أنه مال إليه وأشفق عليه

في الاصطلاح
قسمان عطف البيان وعطف النسق

قسماه

عطف البيان
هو (التابع الجامد الموضح لمتبوعه في المعارف المخصص له في النكرات)
فالمعارف كـ (جاءني محمد أبوك)
والنكراتكـ (من ماءٍ صديدٍ)

عطف النسق
هو (التابع الذي يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة وهذه الحروف هي :
١- الواو : لمطلق الجمع كـ (جاء محمد وعلي)
٢- الفاء : للترتيب والتعقيب فالثاني بعد الأول بلا مهلة كـ (قدم الفرسان فالمشاة)
٣ ـ ثم : للترتيب مع التراخي أي بين الأول والثاني مهلة كـ (أرسل الله موسى ثم عيسى)
٤- أوْ : للتخيير أو الإباحة فالتخيير لا يجوز معه الجمع كـ (انكح هنداً أو أختها) والإباحة يجوز معها الجمع (جالس الحسن أو ابن سيرين)
٥- أم : لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام كـ (أدرست الفقه أم النحو؟)
٦- إما : بشرط أن تسبق بمثلها وهي مثل (أو) في المعنيين كـ {فإما منا بعد وإما فداء}
٧- بل : للإضراب وهو جعل ما قبلها في حكم المسكوت عنه كـ (ما جاء محمد بل بكر)
ويشترط للعطف بها شرطان : أن يكون المعطوف بها مفردا لا جملة ، وألا يسبقها استفهام
٨- لا : تنفي عما بعدها الحكم الذي ثبت لما قبلها كـ (جاء بكر لا خالد)
٩- لكن : تدل على إثبات ضد حكم ما قبلها لما بعدها كـ (لا أحب الكسالى لكن المجتهدين)
ويشترط أن يسبقها نفي أو نهي، وأن يكون المعطوف بها مفردا وألا تسبقها الواو
١٠- حتى : للتدريج والغاية والتدريج هو انقضاء الحكم شيئا فشيئا كـ (يموت الناس حتى الأنبياء)
- وتأتي (حتى) ابتدائية غير عاطفة إذا كان ما بعدها جملة كـ (جاء أصحابنا حتى خالد حاضر)
- وتأتي جارةً كـ {حتى مطلع الفجر}

حكم حروف العطف
- إن عطفت على مرفوع رفعت أو على منصوب نصبت أو على مخفوض خفضت أو على مجزوم جزمت (قام زيد وعمرو - رأيت زيدا وعمرا - مررت بزيد وعمرو - زيد لم يقم ولم يقعد)
- ومن الأمثلة تعرف أن الاسم يعطف على الاسم وأن الفعل يعطف على الفعل

ثالثاً : التوكيد
التأكيد ويقال التوكيد
معناه
قسماه
في اللغة
التقوية، تقول : "أكدت الشيء ووكدته " إذا قويته
في الاصطلاح
هو (تابع للمؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه) وهو نوعان التوكيد اللفظي والتوكيد المعنوي
التوكيد المعنوي
التوكيد اللفظي
يكون بتكرير اللفظ وإعادته بعينه أو بمرادفه سواءا كان اسما كـ (جاء محمد محمد) أم فعلا كـ (جاء جاء محمد) أم حرفا كـ (نعم نعم جاء محمد) و (جاء حضر أبو بكر) و (نعم جير جاء محمد)
تعريفه وحكمه
(التابع الذي يرفع احتمال السهو أو التوسع في المتبوع)
- وحكمه أنه يوافق متبوعه في إعرابه
ألفاظ التوكيد المعنوي
له ألفاظ معينة عُرِفَتْ من تتبع كلام العرب ومنها :
النفس - العين
- يجب أن يضاف كل واحد منها إلى ضمير عائد على المؤكَّد
- يتبع كل من لفظ التوكيد وضميره للمؤكَّدِ في الإفراد والجمع
كـ (جاء علي نفسه) و (حضر بكر عينه) (جاء الرجال أنفسهم) و (حضر الكتاب أعينهم)
- إذا كان المؤكَّدُ مثنىً فالأفصح أن يكون الضمير مثنىً ولفظ التوكيد مجموعا كـ (حضر الرجلان أنفسهما) و (جاء الكاتبان أعينهما)
كل - جميع
- ويشترط فيهما إضافة كل منهما إلى ضمير مطابق للمؤكَّد
كـ (جاء الجيش كله) و (حضر الرجال جميعهم)
أجمع
- ولا يُؤكد به غالبا إلا بعد (كل) فمن الغالب : {فسجد الملائكة كلهم أجمعون} ومن غير الغالب (إذا ظَلِلْتُ الدَّهرَ أبكي أجمعَا)
- وربما احتيج إلى زيادة التقوية، فجيء بعد (أجمع) بألفاظ أخرى وهي : (أكتع - أبتع - أبصع) وهذه الألفاظ لا يؤكد بها استقلالا، نحو: (جاء القوم أجمعون أكتعون أبتعون أبصعون)

رابعاً : البدل
معناه
في اللغة
العوض ، تقول : "استبدلت كذا بكذا وأبدلت كذا من كذا" تريد أنك استعضته منه
في الاصطلاح
(التابع المقصود بالحكم بلا واسطة)
وحكمه أنه يتبع المبدل منه في إعرابه
أنواع البدل
أربعة أقسام
بدل كل من كل (البدل المطابق)
وضابطه : أن يكون البدل عين المبدل منه كـ (زارني محمد عمك)
بدل بعض من كل
وضابطه : أن يكون البدل جزء من المبدل منه ، ويجب في هذا النوع أن يضاف إلى ضمير عائد إلى المبدل منه
(أكلت الرغيف ثلثه)
بدل الاشتمال
وضابطه : أن يكون بين البدل والمبدل منه ارتباط بغير الكلية والجزئية ويجب فيه إضافة البدل إلى ضمير عائد إلى المبدل منه كـ (أعجبتي الجارية حديثها) و (نفعني الأستاذ حسن أخلاقه)
بدل الغلط
كـ (ورأيت زيدا الفرس)
وهو على ثلاثة أضرب :
١- بدل البداء
وضابطه : أن تقصد شيئا فتقوله ثم يظهر لك أن غيره أفضل منه فتعدل إليه كما لو قلت : "هذه الجارية بدر" ثم قلت بعد ذلك : "شمس"
٢- بدل النسيان
وضابطه : أن تبني كلامك في الأول على ظن ثم تعلم خطأه فتعدل عنه كما لو رأيت شبحا من بعيد فظننته إنسانا فقلت : "رأيت إنسانا" ثم قرب منك فوجدته فرسا فقلت: "فرسا"
٣- بدل الغلط
وضابطه : أن تريد كلاما فيسبق لسانك إلى غيره وبعد النطق تعدل إلى ما أردت أولا كـ : "رأيت محمدا الفرس"

منصوبات الأسماء
أولاً : المفعول به

تعريفه

هو : الاسم المنصوب الذي يقع عليه الفعل كـ (ضربت زيدا وركبت الفرس) وأقول : المفعول به يطلق عند النحويين على ما استجمع ثلاثة أمور:
الأول: أن يكون اسما؛ فلا يكون المفعول به فعلا أو حرفا.
والثاني: أن يكون منصوبا؛ فلا يكون المفعول به مرفوعا ولا مجرورا.
والثالث: أن يكون فعل الفاعل قد وقع عليه، والمراد بوقوعه عليه تعلقه به، سواء أكان ذلك من جهة الثبوت، نحو (فهمت الدرس) أم كان على جهة النفي، نحو (لم أفهم الدرس).

أنواعه

الظاهر

ما يدل على معناه بدون احتياج إلى قرينة تكلم أو خطاب أو غيبة (ضرب محمد بكرا) و (يقطف إسماعيل زهرة)

المضمر

ما لا يدل على معناه إلا بقرينة من تكلم أو خطاب أو غيبة
وينقسم المضمر المنصوب إلى قسمين :

المتصل

هو : ما لا يبتدأ به الكلام ولا يصح وقوعه بعد (إلا)في الاختيار
وللمتصل اثنا عشر لفظا:
١- الياء : للمتكلم الواحد ويجب أن يُفْصَلَ بينها وبين الفعل بنون الوقاية كـ (أطاعني محمد) و (يطيعني بكر) (أطعنِي يا بكر)
٢- (نا) : للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره كـ (أطاعنا أبناؤنا)
٣- الكاف المفتوحة : للمخاطَب المفرد المذكر كـ (أطاعَك ابنُك)
٤- الكاف المكسورة : للمخاطَبة المفردة المؤنثة كـ (أطاعكِ ابنُكِ)
٥- الكاف المتصلة بالميم والألف : للمثنى المخاطَب مطلقا كـ (أطاعكما)
٦- الكاف مع الميم : لجماعة الذكور المخاطَبين كـ (أطاعَكُم)
٧- الكاف المتصلة بنون المشددة : لجماعة الإناث المخاطبات كـ (أطاعَكُنَّ)
٨- الهاء المضمومة : للغائب المفرد المذكر كـ(أطاعه)
٩- الهاء المتصلة بالألف : للغائبة المفردة المؤنثة كـ(أطاعها)
١٠- الهاء المتصلة بالميم والألف : للمثنى الغائب مطلقا كـ(أطاعهما)
١١- الهاء المتصلة بالميم : لجماعة الذكور الغائبين كـ(أطاعهم)
١٢- الهاء المتصلة بالنون المشددة : لجماعة الإناث الغائبات كـ(أطاعهن)

المنفصل

هو : ما يبتدأ به الكلام ويصح وقوعه بعد (إلا) في الاختيار
وللمنفصل اثنا عشر لفظا وهي :
١- (إيا) للمتكلم وحده
٢- (إيانا) للمعظم نفسه أو مع غيره
٣- (إياكَ) للمخاطب المفرد المذكر
٤- (إياكِ) للمخاطبة المفردة المؤنثة
ولا يخفى عليك معرفة الباقي.
- والصحيح أن الضمير هو (إيا) وما بعده لواحق تدل على التكلم أو الخطاب أو الغيبة كـ(إياي أطاع التلاميذ) و (ما أطاع التلاميذ إلا إياي) ومنه {إياك نعبد وإياك نستعين} و {أمر ألا تعبدوا إلا إياه}

تابع المنصوبات

المصدر

ليس الغرض ههنا معرفة المصدر لذاته، وإنما الغرض معرفة المفعول المطلق

تابع المنصوبات
المفعول فيه
ظرف الزمان و ظرف المكان
تعريف الظرف
ظرف الزمان
ظرف المكان
في اللغة الوعاء
في الاصطلاح المراد به هو (المفعول فيه) وهو نوعان : ظرف الزمان وظرف المكان
تعريفه
الماتن : هو : اسم الزمان المنصوب بتقدير (فى) كـ (اليوم - الليلة - غدوة - بكرة - سحرا - عتمة - أبدا - أمدا - حينا) وما أشبه ذلك.
الشارح : (الاسم الدال على الزمان المنصوبُ باللفظ الدال على المعنى الواقع ذلك المعنى فيه بملاحظة معنى (فى) الدالة على الظرفية كـ (صمت يومَ الأثنين) بخلاف (يخافُ الكسولُ يومَ الامتحانِ)
قسماه
المختص
هو (ما دال على مقدار معين محدود من الزمان). كـ (الشهر - السنة)
المبهم
هو (ما دال على مقدار غير معين ولا محدود). كـ(الوقت - الحين)
تعريفه
الماتن : هو (اسم المكان المنصوب بتقدير (في) كـ (أمام - خلف - قدام - وراء - فوق - عند - إزاء - حذاء - تلقاء - ثمَّ - هنا)
الشارح : هو (الاسم الدال على المكان المنصوبُ باللفظ الدال على المعنى الواقع فيه بملاحظة معنى (في) الدالة على الظرفية)
قسماه
لا يجوز أن ينصب على أنه مفعول فيه من هذين القسمين إلا المبهم ، أما المختص فيجب جره بحرف جر يدل على المراد كـ (اعتكفت في المسجد)
المختص
هو (ما له صورة وحدود محصورة) كـ (الدار - المسجد - البستان -
المبهم
هو (ما ليس له صورة ولا حدود محصورة) كـ (وراء - أمام)

تابع المنصوبات
الحال

تعريفه
في اللغة : ما عليه الإنسان من خير أو شر
وأما في الاصطلاح فهو : (الاسم الفضلة المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات) كـ (جاء زيد راكبا) و (ركبت الفرس مسرجا)

(الاسم)
- يشمل الصريح كـ (ضاحكا) من (جاء محمد ضاحكا)
- ويشمل المؤول بالصريح كـ (يضحكَ) من (جاء محمد يضحك) فهو في تأويل (ضاحكا) ، وكذلك (جاء محمد معه أخوه) فهو في تأويل (مصاحبا لأخيه)

(الفضلة)
فهو ليس جزءا من الكلام فخرج به الخبر

(المنصوب)
خرج به الرفوع والمجرور

بعض أحكام الحال
- ينصب الحال بالفعل وشبه الفعل كاسم الفاعل والمصدر، والظرف، واسم الإشارة
- قد يكون بيانا لصفة الفاعل كـ (جاء عبد الله راكبا) أو لصفة المفعول به كـ (ركبت الفرس مسرجا) وقد يكون محتملا للأمرين كـ (لقيت عبد الله راكبا)
- يجيء الحال من الخبر كـ (أنت صديقي مخلصا) ومن المجرور بحرف الجر كـ (مررت بهند راكبة) ومن المجرور بالإضافة كـ {أن اتبع ملة إبراهيم حنيفا} فحنيفا حال من إبراهيم

شروط الحال وشروط صاحبها

لا يكون الحال إلا نكرة
- فإذا جاء الحال معرفةً في الظاهر فهو في تأويل نكرةٍ
- كـ (جاء الأمير وحده) فـ(وحده) في تأويل نكرة (منفردا)
- (أرسلها العراك) أي: معتركة
- (جاءوا الأول فالأول) أي : مترتبين.

لا يكون صاحب الحال إلا معرفة فلا يجوز أن يكون نكرة بغير مسوغ ومما يسوغ مجيء الحال من النكرة :

أن تتقدم الحال عليها كـ (لميةَ موحِشًا طللُ ... يلوح كأنه خِلَلُ)

أن تخصص هذه النكرة بإضافة أو وصف.
١- مثال الإضافة : {في أربعة أيامٍ سواءً} فسواء حال من (أربعة) وهو نكرة وساغَ مجيء الحال منها لكونها مضافة
٢- مثال الوصف : (نجيتَ يارب نوحًا واستجبت له ... في فلك ماخر في اليم مشحونا)

أن يجيء بعد استيفاء الكلام
- وربما وجب تقديم الحال على جميع أجزاء الكلام كما إذا كان الحال اسم استفهام كـ (كيف قدم علي) فكيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل نصب حال من علي ولا يجوز تأكير اسم الاستفهام

تابع المنصوبات
التمييز
تعريفه
في اللغة له معنيان
١- التفسير مطلقا كـ (ميزت كذا) تريد أنك فسرته
٢- فصل بعض الأمور عن بعض كـ (ميزت القوم) تريد أنك فصلت بعضهم عن بعض
في الاصطلاح (الاسم، الصريح المنصوب المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب)
(تصبب زيد عرقا - تفقأ بكر شحما - طاب محمد نفسا - اشتريت عشرين كتابا - ملكت تسعين نعجة - زيد أكرم منك أبا وأجمل منك وجها)
(الاسم) معناه أن التمييز لا يكون فعلا ولا حرفا
(الصريح) لإخراج الاسم المؤول فالتمييز لا يكون جملة ولا ظرفا بخلاف الحال
(المفسر لما انبهم من الذوات أو النسب) يشير إلى أن التمييز على نوعين : تمييز الذات و تمييز النسبة
نوعا التمييز
تمييز الذات ويسمى تمييز المفرد
تعريفه هو (ما رفع ابهام اسم مذكور قبله مجمل الحقيقة)
مواضعه
- يكون بعد العدد كـ {إني رأيت أحد عشر كوكبا} و {إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر}
- أو بعد المقادير من الموزونات كـ (اشتريت رطلا زيتا) أو المكيلات كـ (اشتريت إردبا قمحا) أو المساحات كـ (اشتريت فدانا أرضا)
تمييز النسبة ويسمى تمييز الجملة
تعريفه هو (ما رفع إبهام نسبة في جملة سابقة عليه)
أنواعه
المحول ثلاثة أنواع
غير المحول كـ (امتلأ الإناء ماءً)
المحول عن الفاعل كـ (تفقأ زيد شحما) الأصل فيه (تفقأ شحم زيد) فحذف المضاف - وهو شحم - وأقيم المضاف إليه - وهو زيد - مقامه فارتفع ارتفاعه، ثم أتى بالمضاف المحذوف فانتصب على التمييز
المحول عن المبتدأ كـ {أنا أكثر منك مالا} وأصله (مالي أكثر من مالك) فحذف المضاف، وهو (مال) وأقيم المضاف إليه - وهو الضمير الذي هو ياء المتكلم - مقامه فارتفع ارتفاعا وانفصل ثم جيء بالمضاف المحذوف فجعل تمييزا
المحول عن المفعول كـ {وفجرنا الأرض عيونا} أصله (وفجرنا عيون الأرض) ففعل فيه مثل ما سبق
شروط التمييز
لا يكون إلا نكرة وأما قول الشاعر: صُدِدتَّ وطِبْتَ النَّفسَ يَا قيسُ عن عمرو فليست (أل) هذه (أل) المعرفة بَل هي زائدة لا تفيد ما دخلت تعريفا فهو نكرة
لا يكون إلا بعد تمام الكلام فلا يجوز في التمييز أن يتقدم على عامله أي: بعد استيفاء الفعل فاعلَه والمبتدأ خبرَه

تابع المنصوبات
الاستثناء
تعريفه
أنواع أدوات الاستثناء
في اللغة
مطلق الإخراج
في الاصطلاح
هو (الإخراج بإلا أو إحدى أخواتها لشيء لولا ذلك الإخراج لكان داخلا فيما قبل الأداة)
كـ (نجح التلاميذ إلا عامرا)
حروف الاستثناء كثيرة ومنها : (إلا - غير - سوى - سوى - سواء - خلا - عدا - حاشا)
ما يكون حرفا دائما
وهو (إلا) وللمستثنى بها أحوال
إن كان الكلام تاما موجبا فينصب
ومعنى كون الكلام تاما أن يذكر فيه المستثنى منه ،
ومعنى كونه موجبا ألا يسبقه نفي أو شبهه وشبه النفي : النهي والاستفهام
كـ (قال القوم إلا زيدا) و (خرج الناس إلا عمرا)
إن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه الاتباع على البدلية
ويجوز فيه على قلةٍ النصب على الاستثناء
كـ (ما قام القوم إلا زيد) و (وإلا زيدا)
إن كان الكلام السابق ناقصا ولا يكون إلا منفيا
ومعنى كونه ناقصا ألا يذكر فيه المستثنى منه
فالمستثنى على حسب ما قبل (إلا) من العوامل
- إن كان العامل يقتضي الرفع على الفاعلية رفعته عليها كـ (ما حضر إلا علي)
- إن كان يقتضي النصب على المفعولية نصبته عليها كـ (ما رأيت إلا عليا)
- إن كان يقتضي الجر بحرف جر جررته به كـ (ما مررت إلا بزيد)
ما يكون اسما دائما
وهو (سِوَى) و (سُوَى) و (سَوَاء) و (غير)
فالمستثنى بها مجرورٌ بإضافة الأداة إليه أما الأداة نفسها فإنه تأخذ حكم الاسم الواقع بعد (إلا) على التفصيل الذي سبق
ما يكون حرفا تارة وفعلا تارة
(خلا - عدا - حاشا)
- يجوز نصبه وجره كـ (قام القوم خلا زيدًا - زيدٍ)
فهذه الأدوات تستعمل أفعالا تارة وتستعمل حروفا تارة
- فإن قدرتهن أفعالا نصبت ما بعدها على أنه مفعول به والفاعل ضمير مستتر وجوبا
-وإن قدرتهن حروفا خفضت ما بعدها على أنه مجرور بها
- محل هذا التردد فيما إذا لم تتقدم عليهن (ما) المصدرية فإن تقدمت على واحدة منهن (ما) وجب نصب ما بعدها وسبب ذلك أن (ما) المصدرية لا تدخل إلا على الأفعال فهن أفعال ألبتة إن سبقتهن

تابع المنصوبات
(لا) النافية للجنس
تعمل عمل (إن) فتنصب الاسم لفظا بغير تنوين أو محلا وترفع الخبر.
شروط عمل (لا) أربعة :
١- أن يكون اسمها نكرة فإذا وقع بعد (لا) معرفة وجب إلغاء (لا) وتكرارها كـ (لا محمد زارني ولا بكر)
٢- أن يكون اسمها متصلا بها أي غير مفصول منها ولو بالخبر فإذا فُصِلَ بين (لا) واسمها وجب إلغاؤها وتكرارها كـ {لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون} فغولٌ : مبتدأ مؤخر وفيها: متعلق بمحذوف خبر مقدم، و(لا) نافية مهملة
٣- أن يكون خبرها نكرة أيضا
٤- ألا تتكرر (لا) فإذا تكررت (لا) لم يجب إعمالها بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط ويجوز إهمالها
- فتقول على الإعمال : لا رجلَ في الدار ولا امرأةَ"
- وتقول على الإهمال : "لا رجلٌ في الدار ولا امرأةٌ"
أنواع اسم (لا) ثلاثة
المفرد
المرد به هنا هو المراد به في باب المنادى أي ما ليس مضافا ولا شبيها بالمضاف ، فيدخل فيه المثنى وجمع التكسير وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم
- وحكمه أنه يبنى على ما ينصب به (لا رجل في الدار - لا رجلين في الدار - لا صالحات اليوم)
المضاف
يُنصب بالفتحة الظاهرة أو بما ناب عنها كـ (لا طالبَ علمٍ ممقوتٌ)
الشبيه بالمضاف
هو ما اتصل به شيء من تمام معناه فهو كالمضاف في الحكم أي ينصب بالفتحة كـ (لا مستقيمًا حالُه بين الناس)
المنادى
تعريفه
في اللغة
هو : المطلوب إقباله مطلقا
في الاصطلاح
هو (المطلوب إقباله بيا أو إحدى أخواتها) وأخوات (يا) هي :
- الهمزة كـ (أزيدُ أقبِلْ)
- (أي) : (أيْ براهيم تفهم)
- (أيا) : (أيا زيدُ احفظ)
- (هيا) : (هيا محمد تعال).
أنواع المنادى خمسة
المفرد العلم
يبنى على ما يرفع به (يا فاطمة) (يا محمدون)
النكرة المقصودة
يبنى على ما يرفع به (يا ظالم) تريد واحدا بعينه
النكرة غير المقصودة
وهي التي يقصد بها واحد غير معين كقول الواعظ : "يا غافلا تنبه" فينصب بالفتحة أو ما ناب عنها
المضاف
ينصب بالفتحة أو ما ناب عنها كـ (يا طالبَ العلمِ اجتهد)
الشبيه بالمضاف
هو ما اتصل به شيء من تمام معناه سواء أكان المتصل به :
- مرفوعا به كـ (يا حميدا فعله)
- أم كان منصوبا به كـ (يا حافظا درسه)
- أم كان مجرورا بحرف جر يتعلق به كـ (يا محبا للخير)
فينصب بالفتحة أو ما ناب عنها

تابع المنصوبات
المفعول من أجله
ويقال (المفعول لأجله) و (المفعول له)
تعريفه
الماتن : هو (الاسم المنصوب يذكر بيانا لسبب وقوع الفعل) كـ (قام زيد إجلالا لعمرو) و (قصدتك ابتغاء معروفك)
(الاسم) : يشمل الصريح والمؤول به
شروط المفعول له
أن يجتمع فيه خمسة أمور :
١- أن يكون مصدرا.
٢- أن يكون قلبيا : فلا يكون دالا على عمل من أعمال الجوارح كاليد واللسان مثل (قراءة) و (ضَرْب).
٣- أن يكون علةً لما قبله.
٤- أن يكون متحدا مع عامله في الوقت
- ومثال الاسم المستجمع للشروط (تأديبا) من (ضربت ابني تأديبا)
وكل اسم استوفى هذه الشروط يجوز فيه أمران: النصب والجر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كاللام.
حالات المفعول لأجله
في جميع هذه الأحوال يجوز فيه النصب والجر بحرف الجر إلا أنه قد يترجح أحد الوجهين وقد يستويان في الجواز
١- أن يكون مقترنا بأل
الأكثر فيه أن يجر بحرف دال على التعليل كـ (ضربت ابني للتأدب) ويقل نصبه كـ (ضربتُ ابني التأديبَ)
٢- أن يكون مضافا
جاز جوازا متساويا أن يجر بالحرف وأن ينصب كـ (زرتك محبة أدبك) أو (زرتك لمحبة أدبك)
٣- أن يكون مجردا من (أل) ومن الإضافة
الأكثر فيه أن ينصب كـ (قمت إجلالا للأستاذ) ويقل جره بالحرف كـ (قمت لإجلالٍ للأستاذ)
المفعول معه
تعريفه
الماتن : (الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فعل معه الفعل) كـ (جاء الأمير والجيش) و (استوى الماء والخشبة)
الشارح : هو (الاسم الفضلة المنصوب بالفعل أو مافيه معنى الفعل وحروفه الدال على الذات التي وقع الفعل بمصاحبتها المسبوق بواو تفيد المعية نصا)
(الاسم) المراد به الصريح دون المؤول فخرج عنه الفعل والحرف والجملة
(الفضلة) خرج به العمدة كـ (اشترك زيد وعمرو)
(المنصوب بالفعل أو ما فيه معنى الفعل وحروفه) يدل على أن العامل في المفعول معه على ضربين:
١- الفعل كـ (حضر الأمير والجيش).
٢- الاسم الدال على معنى الفعل المشتمل على حروفه كاسم الفاعل في (الأمير حاضر والجيش)
(المسبوق بواو هي نص في الدلالة على المعية) يخرج به الاسم المسبوق بواو ليست نصا في الدلالة على المعية كـ (حضر محمد وخالد)
الاسم الواقع بعد الواو على نوعين
ما يتعين نصبه على المعية
- محله إذا لم يصح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم كـ (أنا سائر والجبل) و (ذاكرت والمصباح)
ما يجوز فيه النصب على المعية ويجوز فيه الاتباع على العطف
- محله إذا صح تشريك ما بعد الواو لما قبلها في الحكم كـ (حضر علي ومحمد) و (جاء الأمير والجيش).
خبر (كان) وأخواتها واسم (إن) وأخواتها والتوابع للمنصوبات تقدم ذكرهما في المرفوعات وكذلك التوابع

مخفوضات الأسماء ثلاثة أنواع

الفهرس